

تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر يناير 2024

المقدمة:

عمل العبدلي واقتادوه بالقوة إلى إحدى السيارات ونقلوه إلى مكان مجهول، وتم اخلاء سبيله بعد ثلاثة أيام دون أي إجراءات قانونية.

وسبق أن تعرّض العبدلي لمحاولة اختطافٍ في منطقة برسس بتاريخ 22 ديسمبر 2023 من قبل شخصين مسلّحين وملتمين باستقلال سيارة مدنية.

14 يناير

رصدت منظمة رصد في الرابع عشر من يناير 2024 العثور على جثة متحللة مجهولة الهوية على شاطئ البحر بمنطقة سيلين قرب مدينة الخمس غرب ليبيا يعتقد انها تعود لمهاجر، وتم انتشال الجثة عن طريق الهلال الأحمر الليبي وتسليمها الى الجهات المحلية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة للتعرف على هوية الضحية.

17 يناير

رصدت منظمة رصد في السابع عشر من يناير 2024 سجلت منظمة رصد انتشال جثة متحللة تعود لامرأة عثر عليها داخل مياه البحر قرب مدينة البريقة، وحسب الأوراق الثبوتية التي وجدت مع الجثة تبين انها لأثني من مواليد 1987 وجنسيته سورية ويعتقد انه مهاجرة، وحسب اعلان مديرية أمن البريقة انه تم نقلها الى مستشفى امحمد المقريرف في اجدابيا واحالتها الى الطب الشرعي.

21 يناير

رصدت منظمة رصد في 21 يناير مقتل عادل الزروق قدير، 58 سنة، بعد يوم واحد من اختطافه من قبل عناصر جهاز الامن الداخلي بالقرب من منزله في شارع عشرين بمدينة بنغازي، وتم تسليم جثة الضحية التي ظهرت عليها آثار عنف وتعذيب الى عائلته دون توضيح أسباب وفاته.

29 يناير

رصدت منظمة رصد اختطاف الناشط ناصر الهواري من منطقة جنزور بمدينة طرابلس، مساء يوم الاثنين 29 يناير من قبل كتيبة فرسان جنزور واقتياده الى مكان غير معروف قبل ان ينقطع الاتصال به، وحسب افادة أحد افراد اسرة

في أول شهر من عام 2024، عمل مكتب الرصد والتوثيق بنفس الوتيرة على مراقبة ورصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان ضد المدنيين في مختلف أنحاء ليبيا. وقد تابعنا بقلق استمرار حملات الاعتقالات التعسفية في بنغازي وطرابلس، حيث رصدنا خلال شهر يناير 3 حالات، اثنتان منها في بنغازي وواحدة في طرابلس، من ضمنها حالة قتل خارج نطاق القانون. كما سجلنا العثور على جثتين في البحر يعتقد أنهما لمهاجرين، على سواحل البريقة والخمس. ورصدنا إصابة شخص واحد جراء لغم جنوب طرابلس. نؤكد دائماً أن هذه الأرقام تمثل فقط ما تم رصده والتأكد من صحته بواسطة فريق الراصدين على الأرض، وليست بالضرورة تعكس حجم الانتهاكات الكلي. وفيما يلي التفاصيل:

التفاصيل:

7 يناير

سجلت منظمة رصد في السابع من يناير إصابة رجل إثر انفجار لغم في مزرعته بمنطقة عين زارة جنوب طرابلس، التي كانت منطقة نزاع مسلح في 2019، أدى للغم الى إصابات بالغة في جسده وبتر إحدى ساقيه وبتر إحدى يديه.

8 يناير

سجلت منظمة رصد في الثامن من يناير اعتقال ناشط على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل مسلحين مجهولين يرتدون زي عسكري في مدينة طرابلس، ووثق فيديو تم تداوله على التواصل الاجتماعي لحظات اعتداء المسلحين على الناشط وضربه وإساءة معاملته واقتياده الى مكان غير معروف، وبعد عشرة ايام أعلن الناشط عن اخلاء سبيله عبر صفحته على فيسبوك.

10 يناير

وثقت منظمة رصد اختطاف الناشط سعد علي موسى العبدلي، البالغ من العمر 34 عامًا، من مكان عمله بمنطقة برسس شرق بنغازي، بتاريخ 10 يناير 2024. على تمام الساعة الثالثة مساءً قام مسلحون يرتدون ملابس عسكرية تابعون للواء 106 بالقوات المسلحة الليبية، يستقلون 3 سيارات عسكرية معتمة الزجاج، باقتحام مكان

- تناشد منظمة رصد المجتمع الدولي بالعمل على إنشاء آلية تحقيق مستقلة، وذلك لضمان تحقيق العدالة للضحايا وتعزيز جهود المحاسبة وسيادة القانون في ليبيا.

الهوري للمنظمة انه وردتهم معلومات تفيد بوجوده في الاحتجاز بسجن معيثة التابع لجهاز الردع لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

التوصيات:

- تطالب منظمة رصد السلطات في ليبيا بإجراء تحقيق فوري وشفاف ومحايد في جميع الانتهاكات التي تم رصدها، بما في ذلك الاعتقالات التعسفية والقتل خارج القانون، وتقديم الجناة إلى العدالة أمام قضاء مستقل ونزيه، وذلك ضماناً للحق في الحياة والحق في سلامة الجسد والروح، اللذين يحميهما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.
- تطالب منظمة رصد السلطات في ليبيا بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين التعسفيين، دون قيد أو شرط.
- تطالب منظمة رصد السلطات في ليبيا باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والمهاجرين وغيرهم من الفئات الضعيفة من الانتهاكات، بما في ذلك الاعتقال التعسفي والاحتجاز التعسفي والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وذلك ضماناً للحق في حرية التعبير والرأي، الوارد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والحق في السلامة الجسدية والنفسية، الوارد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- تناشد منظمة رصد السلطات في ليبيا بإزالة جميع الألغام ومخلفات الحرب من الأراضي الليبية، وتقديم الدعم الطبي والنفسي للضحايا.
- تجدد منظمة رصد مطالبتنا للسلطات في ليبيا بتحمل المسؤولية في إنقاذ أرواح المهاجرين على طول طرق الهجرة وفي البحر، وإعداد آليات فعالة للبحث والإنقاذ لوقف خسائر أرواح المهاجرين، والعثور على المفقودين وتحديد هوياتهم.